em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

مرسي.. التسامح أولاً

أحمد عبدالله الشاوش

■ أثبت المصريون بما لا يدع مجالاً للشك خلال أزمة الربيع العربي بأنهم شعب عريق وأصحاب حضارة راقية منذ القدم باختلاف أطيافهم وطوائفهم السياسية والدينية والفكرية وأن جيناتهم ونفسياتهم تواقة إلى المدنية رغم ما لحق بهم من ظلم وجبروت، وكان للتعليم الدور الأكبر بالإضافة إلى ثقافتهم والقيم الدينية النبيلة في إحداث التغيير السلمي، ومثلت هذه الأدوات الشرارة الأولى لنزول مئات الآلاف إلى ساحات الحرية للتعبير عن رفضهم لسياسة القمع والتجويع وظلم ذوي القربى والإصرار على رحيل مبارك ورموز فساده، وبالتفاف الشعب المصري وتماسكه وبوعيه النير تجسدت وحدته الوطنية، فسرعان ما تهاوت عروش الطغيان، وتنفس الشعب نسمات الحرية، بعد أن قدم قوافل الشهداء، ومثلت محاكمة مبارك ورموزه الفاسدة الطامة الكبرى للفلول الذين أيقنوا بنهايتهم خصوصاً بعد الهزيمة الساحقة لمرشحهم أحمد شفيق وفوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين في انتخابات حرةٍ ونزيهة، شهد بنزاهتها العالم ولم نجد لها مثيلاً على مستوى المنطقة العربية، وأثبت القضاء المصري شموخه واستقلاليته وأن مصر ما تزال دولة مؤسسات وضربت المؤسسة العسكرية أروع الأمثال في الكثيرٍ من المشاهد بولائها لمصر الكنانة أولاً وأخيراً، وأنها صمام أمام لسيادة مصر وأمنها واستقرارها رغم الإثارة والتشكيك والضغوط الداخلية والخارجية لمحاولة جرها إلى معارك وهمية لاستنزافها والنيل منها لتدمير مصر، وبفوز مرسي فازت (مصر) وانتصرت إرادة شعب وليس حزب بعينه، وورث مرسي تركة ثقيلة من الفساد السياسيٍ والاقتصادي والأخلاقي، ونسيجاً اجتماعياً متصدعاً أدخل مصر في دوامة كبيرة عصفت بأمنها واستقرارها، وخراب اقتصادها، وبالرغم من تلك المحنة إلا أن ثقة الشعب المصري والأمة العربية العالم الإسلامي كبيرة في أن الرئيس مرسي صار محل ثقة الشعب وقدوته لما يتمتعٍ به من مصداقية وحنكة سياسية كونه أصبح رئيساً لكل المصريين وليس لحزب بعينه، ولكي تهدأ العواصف والأعاصير والأمواج المتلاطمة فلا بد من إرادة صادقة من الرئيس المنتخب وجميع الاتجاهات السياسية للمسارعة نحو قيم التسامح بعيداً عن روح الانتقام والتصفيات السياسية وبعيداً عن ثقافة الاجتثاث والإقصاء الرخيصة التي أصيب بها النظام السياسي العربي قبل وبعد ٢٠١١م، وعملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، وبهذه القيم والتسامح الصادق ستسود المحبة وتختفي الأحقاد وتضيق الهوة، وستقطع الطريق على الطابور الخامس عن بث سمومه، وستتجه أيادي مصر وأبناؤها العظماء وبكافة اتجاهاتهم السياسية نحو التنمية الاقتصادية والبناء حتى يلمس الناخب المصري أن ثقته لم تذهب هدراً وأن صوت العقل والحق أعاد لمصر قلبها النابض وللأمة العربية كرامتها.. أملنا كبير.

Shawish22@gmail.com

البعد الديمقراطي.. للجمهورية الثانية

عبدالخالق النقيب

بعد مخاض عسير تطوي مصر أكثر ملفات الثورة استعالا وسخونة أول رئيس في جمهوريتهم الثانية يصل إلى سدة الحكم في فرصة تاريخية سيقت إليه اختار موسى الرئيس المنتخب أن يحترم سلطة القضاء ويؤدي قسمه أمام المحكمة الدستورية لم يكن الأمر سهلا وهو يكسر اعتراض الجماعة التي صعدت به إلى الرئاسة ويعرض عن رفضها لحل البرلمان وما جاء في الإعلان الدستوري المكمل.

لا يهم أن نفهم كيف تبدلت مواقف مرسي الفائز بالرئاسة لمجرد أن جنحت الكفة ونحوه ومالت إليه بفارق طيفيف ما يهم ونحن نتابع المشهد عن كثب أن أول امتياز مدني تحظى به الرئاسة في تاريخ مصر الحديث ومنذ اندلاع ثورتها الأولى منتصف القرن الماضي حظيت به اليوم مجردا من مفردات الاكتساح والغالبية المريحة وبمعزل عن مترادفات الإقبال الجماهيري المنقطع النظير.

بعد ديمقراطي وحقائق بسيطة تعزي الخدعة عشناها طويلا وأغرقتنا بها أسواق الديمقراطية العربية المهووسة بالسلطة والحكم وهي تسعى بصورة فاضحة إلى توطين الاكتساح كنهج ديمقراطي ونمط تتعاقب عليه الأجيال وتوصل له نفوس الشعوب حدا صار بإمكان الطفل القاصر أن يسرد لك النتائج قبل إعلانها ولا يخطئ في شيء.

في جولة حسابية مع أرقام الانتخابات المصرية كانموذج عربي مشجع تكتشف مذاق الرقم ٥١٪ كنسبة حاضرة بقوة ومعها ٤٨٪ في التصويت والاختيار تماما كما سجلته بذات الوتيرة في الإقبال والمقاطعة إذ شارك ٢٦ مليون ناخب من أصل ٥٠ مليون ناخب مقيد في سجلات الانتخابات في النهاية عدت الانتخابات صحيحة بمشاركة ٥١٪ واعتبر مرسي رئيسا لمصر بـ٥١٪ أيضا بعد ديمقراطية آخر ندرك في قراءته حقائق ومسلمات كانت تفشل في أن تجد لها مكانا بيننا حيوية التفاعل والتنافس المحتدم والمشاركة والمعارضة والمقاطعة بشكل لافت والتي تفضي بالتسليم لمخرجاتها النهائية هي أسس فعالية تقلص المسافة التي تفصلنا عن الديمقراطية الحقيقة التي نلهث خلفها.

تكرار نسب ومعدلات الاكتساح مجددا ستكون بمثابة نذير شؤم ودليل دامغ على أنا نمضي في الطريق الخطأ ولنا إذا ما أردنا أن نمضي في الديمقراطية بحقائقها ومدلولاتها كما أتينا بها من الغرب دون تشويه أو تحوير فعلينا أن نروض أنفسنا على منطق التسليم بإفرازاتها ومفاجاتها التي غالبا ما تاتينا بنتائج وأرقام لم تكن في الحسبان وصدقوني بدون خوض تجارب ديمقراطية مخضة تدفع بنا للشعور بنكهة ديمقراطية شعبية نتنافس في إطار شفافيتها ونزاهتها سنظل عالقين بتهويمات لا صلة لها بالديمقراطية التي تفاضل من أجلها الشعوب.

ربيع العرب .. أين موقعه من الإعراب؟!

عمر كويران

■ هي الاولى في حياة الامة العربية بمتسع من خرج إلى الساحات للإعلان بالتعبير عن مطلبه بالتغير ولن تكون الاخيرة طالما شم اولئك رائحة المكان وهو يفوح بمختلف الروائح على مدى الفترة التي ابقت هؤلاء هناك ولربما وضع المستقر حمل على عاتقه المسؤولية لتحقيق الهدف او التعادل في حال الاختيار لمن اختار. بعد تلك الدماء السائلة على خط مساحة الساحات برغم أن البعض منهم ترك البقعة لإعطاء نفحة نفس تحمل كل التوقعات بغية الوصول إلى حل .

ربيع العرب من تاريخ مبتدئه ساق امته إلى مواقع عدة في خطاب الاحاديث عن الربيع ليفتح بذلك طرق عدة غير معروفة الاتجاه دون أن يحدد اهل الشأن في الميادين اين موقعهم من الاعراب لمدرج اللغة بلسان اهلها كي يستقي الجميع إلى اين هم ذاهبون في رحلة صيف هذا الربيع.

ولعلنا نشاهد عبر الفضائية مشاهد تثير العجب والانتباه في أن واحد فيما الحكاية تنفرد بنغم الرحيل لرحال من صنفهم الربيع انهم السبب لحاصل المجريات مع أن آخرين يعتقدون أن المحرك معتمد في يد من حرك المقام لأجل تحريك مياه راكدة بالنسبة لحسابات التقييم لمن هم على علم بالحسابات، بدليل أن خبراء هذا الجانب هم الرعاة حتى وإن غابت الصورة في شكل مسودة يتوه ناظروها بين الشك واليقين لفحوى العلامات المحيطة بها . هكذا هو المسار بحجم من سار بخطاه وليس في المؤشر ما يشير عن ادراك يمكن استدراكه لو نظرنا إلى الواقع بمحتواه . ودعونا ننظر يميناً وشمالاً هنا وهناك لزي اين نقطة التواصل فلا نجد سوى موصل واحد ينفرد بخيوط متجهة إلى حيث يشاء .

بالتأكيد مطلب التغيير حق مشروع كما هو حال حق التأمين الصحي وتأمين العمل وتأمين الحياة الا أن ثلاثية هذه المؤمنات افتقدها طلب التغيير بلوحة المطالبة ليبقى مفهوم التغيير في مستواه من غير حائل الامر الذي يجعل كل واحد يسأل من بجواره عن التفاصيل لمنتهى لا يدري شيء عن منتهاه . مع انني اثق في كل من يطالب بأحقيته في الحياة على خط المساواة في الحقوق. كما هو حال مطالبة المرأة بحقوقها السياسية ولن يقف احد مكتوف الايدي امام مستحقه ولو بالتعبير لمن حوله عن حق ظلمه غير المستحقة دون استحقاق،والساكت عن الحق شيطان اخرس .

من واجبنا كشعوب عربية أن نسأل أنفسنا.. ماذا فعلنا وماذا قدمنا للامة من معطيات تسوقنا إلى رضاء الله عنا كخلفاء له فوق أرضه. لكن لدينا رصيد كبير جدا في ملف الاحقاد والكراهية بيننا وهي صفة عرفتها الأمم الاخرى اداة لرسم خارطة تعيق تحركنا كوننا لا نجيد اية تحركات تضعنا في منعطف الاهتمام. وما علينا في الاخير الا التحرك في مناسك الربيع كبادرة ربما والله اعلم تخرجنا من وضع ما نحن فيه أن شاء الله الذي ندعوه على الدوام تجنيب عروبتنا من ويل الاشرار في كنف الربيع العربي وهذا لن يتم الا اذا احسنت نوايا العرب بربهم

(اللهم احسن النوايا ..) .

لا خوف على أم الدنيا

محمد راجح سعيد

■ وأم الدنيا هي مصر المعطاء والحضارة والنيل والأهرام والثقافة والآداب والفنون والمعروف أن الكثيرين قد تخوفوا بعد فوز الدكتور محمد مرسي لرئاسة مصر للأربع سنوات القادمة، والدكتور مرسي هو مرشح الإخوان المسلمين وفي رأيي أن لا داعي للتخوف للأسباب التالية:

– أن كل الأحزاب السياسية في مصر بعيدة عن التطرف السياسي المتعارف عليه في بعض الدول الشقيقة والصديقة فالمجتمع المصري مجتمع وسطي ومعتدل بصرف النظر عن التوجهات السياسية المختلفة.

– أن الإخوان المسلمين فازوا في الانتخابات بنسبة قليلة وخاصة في الجولة الأولى كما أنهم فازوا بالجولة النهائية بعد تحالف الأخرين معهم وخاصة العروبيين والشباب المستقبل.

– وجود جيش وطني محايد وفاعل ومستقل وتعمل له الأحزاب ألف حساب.

– وجود مؤسسات ثقافية وسياسية واجتماعية ونقابية عريقة وفاعلة ولها دورمؤثر ولن تسكت ولف تسكب إذا ما تجاوز الإخوان حدودهم وأرادوا فرض إدارتهم السياسية على الجميع.

إننا نحث الإخوان المسلمون أن لا يفوتوا الفرصة التي اتيحت لهم وأن يعملوا على حل مشاكل مصر وما أكثرها وخاصة المشاكل الاقتصادية وعليهم الاقتداء بتجربة تركيا الاقتصادية فقد نجح الإخوان في تركيا في الجانب الاقتصادي الأمر الذي أكسبهم ثقة الشعب التركي وقد تحقق التطور الاقتصادي في تركيا بهدوء تخطيط فاعل.

أن الشعارات السياسية الجوفاء لم تعد تنفع ولا تجدي في العصر الراهن بل الذي ينفع هو التخطيط الفاعل وخاصة في ما يتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

أننا نكرر أن على الإخوان المسلمين في مصر أن يستغلوا نجاحهم في الانتخابات في تقديم الأفضل إلى الشعب المصري كما أن عليهم أن يتعايشوا مع جميع الأحزاب وكذلك الجيش بعقلانية وحكمة لأن الشعب المصري العريق يريد من الأحزاب الحاكمة تحقيق الشعارات إلى واقع، وما أكثر ما طرحه حزب الإخوان من شعارات قبل فوزه، وكان الله بعون أم الدنيا.

فيسبوكيات

facebook

مجرد رأي !!

عباس النهاري

لا تعولوا على احد .. بعد الله

إلا على ثورتكم وجهدكم واستماراكم بالفعل الثوري حتى تحقيق ما خرجتم من أجله قبل أكثر من ١٥ شهرا ..

استعادة وطن سرقه الفاسدون ونهبوا كل شيئ جميل فيه ..

لننظر ما يحدث في مصر ..

الرئيس يتسلم السلطة من العسكر .. والميادين تزداد زخما !!

لا بد أن يفهم من استلموا السلطة في اليمن .. رئاسة وحكومة أن لهم وقتا محددا لتنفيذ مهامهم في خدمة الشعب وليس استخدامه ، وأنهم راحلون ..

فالمراقبة و المحاسبة المستمرة للمسؤول ضرورية جدا ..

خاصة أن القتلة والفاسدين لا يزالوا طلقاء .. بل وبعضهم يتبوأ مناصب عليا في الدولة ويتمتع بالحصانات ..

معايير علمية

أكرم درهم علي

بكل موضوعية وبدون تعصب ندعو الجميع إلى تقييم يعتمد العلم ومعاييره كي نحكم بأسس لاخلاف عليها على تجربة عبد الناصر أو الفكر القومي منذ١٩٥٢ وحتى ١٩٧٠وحكم الآخرين من ٧١ وحتى الآن..فالزمن معيار ومعدلات التنمية معيار والاستقلال الوطني معيار وكرامة وحرية الوطن والمواطن معيار..الخ من المعايير العلمية ...نحن لدينا الشجاعة لنتحمل مسئولية ١٨ سنة فهل لديهم نفس الشجاعة لتحمل مسئولية٤٠ سنة..وبالتقييم العلمي سنجد الفرق واضحاً دون شتم اوانتقاص من دور أحد. فهل هم فاعلون؟؟؟..

حملة شرسة

يحيى الخولاني

سورية تتعرض لمؤامرة كونية لإسقاط نظامها الممانع... وكل الدعم الذي تقدمه أمريكا لكل الثورات إنما يصب في خدمة هذا الهدف : إسقاط نظام الأسد..

كم من المؤسف ألا نرتاب مقدار ذرة واحدة من هذه الحملة الكبيرة والشرسة ضد نظام الأسد من قوى الغرب....

بإعتقادي أن كل من يؤيد هذه الثورة السورية المسلحة والكاذبة والطائفية هو شريك في المؤامرة الأمريكية الصهيونية سواءً كان يعلم أو لا يعلم..